

أَمَا مَا يسمونه «بلغة المداوين» فـ«المرئى له بشيء كثير القاري» لأن إصلاح هذه اللغة ليس بالامر الممكن دفعه واحدة بن في نهاية تدرّك شيئاً فشيئاً كـ«ازداد عدد المتعلمين في خدمة الحكومة» وقد سار الإصلاح شرعاً بذكر من هذا القبيل بفضل طائفته من الأدباء والكتاب المعروفين الذين حضّرهم الحكومة اذ افلامها في السنوات الأخيرة وهم دالibون على ترقية لغة المصالح بالتدريج ولعلهم مخدعون وان القطر المصري قد يتحقق الآمال المعقودة عليه من حيث إنها لغة العرب فهو من الأقطار العربية بثابة القلب من الجسم انطون الجيل القاهرة

## البهراتي في القطر المصري

افتقدت الحكومة الانكليزية بلدة في السنة الماضية لدرس مرض البهراتي في القطر المصري برأسه الفتنت كولون ليبر . فاتت مهمتها ونشرت تقريراً يتضمن خلاصة درسها جاء فيه ما يخواه :

اكتشف سبب داء البهراتي في الانسان الدكثور بلهارتس سنة ١٨٥١ فسي ياسقو . أما طريقة انتقاله والمدوى به فلم تكتشف الاحدى

سبب الداء وجود نوع من الحلم في اوردة المساريفا (غشاء الامعاء) والثانية اوريقان بكلام اخص ان يفسن هذا الحلم هو سبب الالهاب على الغالب . ولا عرف البتب شرع الاخصائيون في علم الحيوانات الطبلية يبغشون في كيفية انتقال الحلم الى جسم الانسان واتصال الداء به . وكان قد عرف ان البعض ينفس في الماء اجهزة ذات اهداب واستيقظ المatsuون فيما مقصى قياساً على طبائع ا نوع اخرى من الحلم ان هذه الاجهزة تدخل بعد فقسها اجسام بعض الحيوانات الصدفية التي تعيش في الماء العذب فاصبحوا وجودها فيها بطرقين الواحدة تقع بعض ذوات الاصداف بالاجنة المشار اليها . والثانية تُشرِّيج بعض ذرات الاصداف ونكن جميع التجارب التي جرّبت ذهبت سدى . ولعل سبب ذلك ان التجارب جرّبت في ٩ امتار فقط من ٥ صنف من ذرات الاصداف الموجودة في القطر المصري

وكان ليبر واتكتسون قد عرفا من اجهزتها في اليابان ان الناس والكلاب تصاب هناك بـ«بهراتيا» ناشئة عن نوع آخر من الحلم ولكن من الجنس عينه . وثبت ان الكلاب تدعى بايقانها في الماء بعد اطلاقه على الخقول المصابة ولا تدعى بايقانها في ما لا يحيطوا على اجهزة

الملم . ولوحظ ان الملـم الذي يدخل أجـام الكلـاب يختلف كثيراً عن الاجـنة فاستنـجـعـ الله لا يـمـدـ ان تكون هـنـاكـ واسـطـة لـقـلـ العـدوـي . وعـالـرـحـظـ ايـضاـ ان الفـرـانـ تـمـدـ منـ المـاءـ الـذـيـ يـعـيشـ فـيـ الـخـلـزـونـ . وـعـلـيـ بـحـثـ ليـبـ فـوجـدـ الـبـلـهـارـسـياـ فـيـ ثـلـاثـةـ اـنـوـاعـ مـنـ ثـمـانـيـةـ مـنـ اـشـهـرـ ذـوـاتـ الـامـدـافـ . وـلـمـ يـقـلـ اـيـنـ وـجـدـهـاـ بـالـتـحـصـيـصـ بلـ قـالـ انهـ وـجـدـهـاـ عـلـىـ مـائـةـ نـصـفـ سـاعـةـ مـنـ القـاـمـرـةـ بـالـقـطـارـ ولـمـ ذـلـكـ فـيـ المـرـجـ لـانـهـ يـقـولـ فـيـاـ بـعـدـ اـنـهـ وـجـدـ الـبـلـهـارـسـياـ هـنـاكـ فـيـ ٩ـ غـلـامـاـ مـنـ ٤ـ فـسـهـمـ وـلـاـ يـزـيدـ عـمـرـ الـراـحـدـ مـنـهـمـ عـلـىـ ١٢ـ سـنـةـ ، وـقـالـ اللهـ وـجـدـ ١٥ـ نـوـعـاـ مـنـ الـخـلـزـونـ فـيـ تـرـعـةـ المـرـجـ بـعـدـ تـرـحـ المـاءـ مـنـهاـ

وـمـنـ اـشـهـرـ الـخـلـزـونـ الـذـيـ وـجـدـ الـبـلـهـارـسـياـ فـيـهـاـ مـاـ يـسـعـ *Planoorbis boiseyi* والـخـلـمـ كـثـيرـ لـهـاـ الـحـدـ اـنـهـ يـسـهلـ جـمـعـ كـثـيرـ مـنـ دـوـدـوـنـهـاـ وـقـدـ لـقـتـ الـجـرـذـانـ بـهـاـ فـوـجـدـ الدـرـدـ اوـ الـخـلـمـ فـيـ اـرـدـتـهـاـ الـبـاـيـاـ . وـفـقـصـ يـضـهـاـ فـيـتـ اـنـهـ مـنـ التـرـعـ الـذـيـ يـصـبـ الـاـنـانـ وـمـاـ جـاءـ فـيـ التـفـرـيـرـ اـنـ الدـاءـ اـكـثـرـ شـيـوـعـاـ فـيـ الـوـجـهـ الـبـعـريـ وـالـقـيـوـمـ مـنـهـ فـيـ الـاـمـاـكـنـ الـتـيـ تـرـوـىـ رـيـ الـخـيـاضـ . تـقـدـ قـالـ الدـكـتـورـ مـادـنـ اللهـ يـدـخـلـ مـسـتـشـبـاتـ القـاـمـرـةـ مـنـ الـجـيـزةـ ١٠ـ مـصـابـينـ بـالـبـلـهـارـسـياـ مـنـ ١٠٠ـ الـفـ مـنـ السـكـانـ . وـمـنـ الشـرـقـيـةـ ٢٠ـ مـنـ كـلـ ١٠٠ـ الـفـ وـمـنـ الـقـلـوبـيـةـ ١٨ـ وـمـنـ الـمـذـرـفـيـةـ ١٣ـ . وـمـعـلـومـ اـنـ الـرـيـ الصـيـفـ لمـ يـمـ بـهـ فـيـ بـعـضـ اـنـوـاعـ الـجـيـزةـ فـيـ حـيـنـ اـنـ الـمـدـيـرـيـاتـ الـثـلـاثـ الـآخـرـ تـرـوـىـ كـهـارـ بـاـصـيـنـاـ . وـرـيـعاـ كـانـ الـرـيـ الصـيـفـ مـاـعـداـ عـلـىـ تـوـالـدـ الـخـلـزـونـ وـغـائـيـ

وـجـاءـ فـيـ التـفـرـيـرـ اـيـضاـ قـوـلـهـ : يـوـلدـ فـيـ القـاـمـرـةـ ٣٠ـ الـفـ مـوـلـدـ فـيـ الـسـنـ يـصـابـ بـالـبـلـهـارـسـياـ ثـلـثـيـمـ وـكـيـفـيـهـ ذـلـكـ اـنـ مـاءـ القـاـمـرـةـ عـلـىـ نـوـعـيـنـ الـواـحـدـ مـرـشـحـ وـالـآـخـرـ غـيرـ مـرـشـحـ وـمـاءـ الـذـيـ يـوـجـدـ مـنـ النـيلـ لـرـيـ لـاـ يـعـادـ الـبـيـعـادـةـ بـلـ يـعـرـفـ فـيـ مـصـارـفـ الـيـمـنـ الـمـطـعـ وـتـكـنـ بـعـضـ هـذـهـ مـصـارـفـ يـتـصـلـ بـالـنـيلـ جـنـوـبـيـ القـاـمـرـةـ فـلـاـ يـبـعـدـ وـالـحـالـةـ هـذـهـ اـنـ يـكـوـنـ الـمـاءـ غـيرـ الـمـرـشـحـ مـيـبـ الـدـوـدـ فـيـ القـاـمـرـةـ عـلـىـ اـنـ الدـوـدـ يـقـتـلـ حـيـاـ فـيـ الـمـاءـ عـنـدـ عـمـلـ الـتـجـارـبـ ٣٦ـ سـاعـةـ . وـقـدـ قـدـرـواـ اـنـهـ اـذـ كـانـ سـكـانـ اـنـصـالـ الـمـصـارـفـ بـالـنـيلـ عـلـىـ بـيـدـ ٣٠ـ مـيـلاـ مـنـ القـاـمـرـةـ اوـ اـكـثـرـ فـانـ الدـوـدـ يـوـتـ قـبـلـ وـسـولـ الـمـاءـ يـهـاـ . اـمـاـ مـنـ جـهـةـ الـدـوـدـ فـيـ القـاـمـرـةـ فـيـتـ بـيـتـ بـالـبـرـهـانـ وـجـودـ الدـوـدـ فـيـ الـمـاءـ غـيرـ الـمـرـشـحـ الـأـخـرـذـ مـنـ الـمـوـاسـيـرـ . وـمـنـ رـأـيـ كـثـيـرـ التـفـرـيـرـ اـنـ خـزـنـ الـمـاءـ غـيرـ الـمـرـشـحـ مـنـ بـوـمـ وـنـصـفـ الـيـوـمـ يـمـ دـوـدـ الـبـلـهـارـسـياـ . اـمـاـ فـيـ الـأـرـيـافـ فـلـنـ الـمـلـةـ سـهـلـ نـظـرـ يـاـ وـهـرـ اـنـ يـصـرـفـ الـمـاءـ مـنـ التـرـعـ فـيـوـتـ الـخـلـزـونـ الـذـيـ فـيـهـاـ وـلـكـنـ صـعبـ عـلـيـاـ اـسـلـاقـ الـأـسـرـ بـالـرـيـ وـالـزـرـاعـةـ